

منظمة الصحة العالمية



م ٢/١١٢

٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣

EB112/2

المجلس التنفيذي

الدورة الثانية عشرة بعد المائة

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

حصيلة جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين

١- تناولت جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون جدول أعمال حافلاً للغاية غطى الأمور التالية: استعراض وإقرار الميزانية البرمجية المقترحة للمنظمة للمدة ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ واعتماد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛ وانتخاب الدكتور ج. - و. لي مديراً عاماً للمنظمة؛ علاوة على ١٩ بنداً فرعياً في إطار المسائل التقنية والصحية؛ والمسائل المالية والإدارية؛ والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية؛ والأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين، ومساعدتهم؛ والسياسة الخاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية؛ وشؤون العاملين؛ والمسائل المتعلقة بالأجهزة الرئاسية. واعتمدت جمعية الصحة ما مجموعه ٣٥ قراراً فضلاً عن مقررين إجرائيين اثنين، كانت قد أقرتها جميعاً اللجنتان "أ" و"ب". وجرى الإقرار بأن اعتماد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ يعد مناسبة تاريخية، حيث إنها أول معاهدة دولية يتم التفاوض حولها برعاية المنظمة.

٢- وتحدثت المديرية العامة، في تقريرها المقدم إلى الجمعية، عن تفشي متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) بوصفها أول وباء جديد في القرن الحادي والعشرين، وقالت إنه يعد مثالا على الحاجة الملحة لتقاسم المعلومات والخبرات والموارد. وكانت هذه المتلازمة أيضاً موضوع جلسة إعلامية تقنية ولتبادل المعلومات بحضور عدد كبير من الوزراء والمندوبين الآخرين.

اللجنة "أ"

٣- أيدت اللجنة "أ" بالإجماع في مناقشتها للاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ مشروع القرار ونص الاتفاقية الملحق به. وأنتى المندوبون على العمل الشاق الذي أداه كل من شارك في عملية التفاوض حول الاتفاقية، ولكنها أكدت على أن العمل مازال بعيداً عن نهايته.

٤- ولدى النظر في البند الخاص بالميزانية البرمجية ناقشت اللجنة أيضاً البند الفرعي المتعلق بتقدير الاشتراكات للمدة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، والذي أحالته إليها اللجنة "ب" كي يتسنى بحث بنود الميزانية مع بعضها البعض. وبعد إجراء مفاوضات مسهبة تم اعتماد ثلاثة مشاريع قرارات بتوافق الآراء: قرار فتح أبواب الاعتماد للمدة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ وجدول تقدير الاشتراكات للمدة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛ وآلية التسوية.

٥- واعتمدت اللجنة مشروع قرار أحاط علماً بالاستراتيجية الشاملة لقطاع الصحة لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه. وشدد المندوبون أثناء النقاش على الحاجة إلى التدريب المبتكر كتدبير وقائي، وتعزيز

الخدمات الصحية للأمم والطفل والخدمات الصحية الإنجابية واحترام حقوق الإنسان بوصفها المبدأ الذي يهتدي به في هذا المضمار.

٦- ونظرت اللجنة في تقرير عن العيد الخامس والعشرين للمؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية الذي عقد في ألما آتا، وأقرت مشروع قرار يدعو المدير العام إلى جملة أمور من بينها عقد اجتماع لاستعراض التعاريف والاستراتيجيات وتحديد التوجهات في المستقبل، ومواصلة إدراج مبادئ الرعاية الصحية الأولية في أنشطة برامج المنظمة كلها. وشدد المتحدثون، أثناء مداوات اللجنة، على أهمية تجديد الالتزام بتوفير خدمات الرعاية الصحية الأولية، وخصوصاً للفقراء والمحرومين.

٧- وأقر بتوافق الآراء مشروع قرار بشأن حملة استئصال ذبابة التسي تسي وداء المتقيبات في عموم أفريقيا. وأشار المندوبون إلى أن داء المتقيبات داء يمكن استئصاله ببذل جهود مستدامة ومنسقة. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الخاص بمكافحة داء الكيسات المذنبة العصبي، وهو مرض يمكن مكافحته على نحو أفضل من خلال الاستثمار في الوقاية والعادات الصحية.

٨- وأقرت اللجنة قراراً بشأن مكافحة أوبئة الأنفلونزا ونقشياتها السنوية. وكان هناك اتفاق عام على وجوب إيلاء المزيد من الاهتمام لإنتاج عوامل ولقاحات مضادة للفيروسات أقل تكلفة.

٩- وأقر بتوافق الآراء مشروع قرار بشأن الطب التقليدي (الشعبي)، وغرضه احترام وصون المعارف الخاصة بالطب التقليدي، مع تعزيز المأمونية والنجاعة في استخدامها.

١٠- وتم إقرار مشروع قرارين في إطار البند الفرعي الخاص بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم: أحدهما بشأن الحد من الوفيات الناجمة عن الإصابة بالحصبة في العالم والآخر بشأن الاستراتيجية الخاصة بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم. وأبدى المندوبون تأييداً شديداً لهذه الاستراتيجية، مع التأكيد على الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث عن طبيعة ومحددات السلوك المنطوي على الخطر لدى المراهقين، مثل السمنة والتدخين وتعاطي الكحول والحشيش وغيره من المخدرات، وكذلك السلوك الجنسي. وجرى التشديد على الحاجة إلى تحسين تغطية الأطفال والمراهقين بالخدمات الصحية. وجرى حث المنظمة على زيادة مخصصات الميزانية في هذا المجال.

١١- ونظرت اللجنة "أ" أيضاً في بند فرعي بشأن تعزيز التمريض والقبالة. وكان هناك اتفاق بالإجماع على الحاجة إلى التدخلات في تخطيط الموارد البشرية وبناء القدرات، وإدارة شؤون العاملين، والممارسات القائمة على القرائن، والتعليم، والقوامة.

١٢- وفي إطار البند الفرعي بشأن تنقيح اللوائح الصحية الدولية أقر مشروع قرارين وتم اعتمادهما. ويشيد أحدهما، وهو مشروع القرار الخاص بمتلازمة الانتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس)، بتفاني العاملين في مجال الرعاية الصحية وتضحياتهم بأنفسهم، بمن فيهم الفقيه الدكتور كارلو أورباني من منظمة الصحة العالمية. ويسلم القرار بضرورة تبادل المعلومات بسرعة عن تفشيات الأمراض، ويدعو إلى تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى مكافحتها. ويسلم القرار الخاص بتنقيح اللوائح الصحية الدولية بالروابط الوثيقة بين اللوائح وأنشطة منظمة الصحة العالمية في ميدان الإنذار بالتفشيات والاستجابة لمقتضياتها، وخصوصاً على ضوء تفشي متلازمة الانتهاب الرئوي الحاد الوخيم، كما يشدد على الحاجة الماسة إلى أن تنتهي المنظمة هي وشركاؤها الدوليون من تنقيح اللوائح لكي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون في عام ٢٠٠٥.

١٣- وناقشت اللجنة "أ" أيضاً مشروع قرار بشأن حقوق الملكية الفكرية والابتكار والصحة العمومية، والذي أُقر في النهاية بتوافق الآراء، وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الخاص باستئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري.

اللجنة "ب"

١٤- أقرت اللجنة "ب" أولاً مشروع قرار بشأن الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم.

١٥- وعندئذ تناولت اللجنة البند الخاص بالمسائل المالية حيث أقرت مشاريع القرارات التالية:

- تعيين مراجع الحسابات الخارجي، والذي قررت فيه جمعية الصحة تعيين المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند مراجعاً خارجياً للحسابات للمدتين الماليين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

- التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن حسابات المنظمة لعام ٢٠٠٢؛

- الدول الأعضاء المتأخرة في سداد اشتراكاتها إلى حد يبرر تطبيق أحكام المادة ٧ من الدستور؛

- التأخر في سداد الاشتراكات: كازاخستان؛

- الاشتراكات المقدرة لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، لأفغانستان والأرجنتين وتيمور- لستي.

١٦- وتناولت اللجنة أيضاً بنداً فرعياً خاصاً بالميزانية البرمجية بشأن صندوق العقارات، وأقرت مشروع قرارين: صندوق العقارات؛ وصندوق العقارات: المكتب الإقليمي لأفريقيا.

١٧- وفيما يتعلق بضم الدول الأعضاء إلى الأقاليم ونقلها إليها أقرت اللجنة مشروع قرارين، أولهما يضم جمهورية تيمور- لستي الديمقراطية إلى إقليم جنوب شرق آسيا، والثاني ينقل عضوية قبرص من إقليم شرق المتوسط إلى الإقليم الأوروبي.

١٨- وفي إطار شؤون العاملين تركز كثير من النقاش والتباحث على البند الفرعي الخاص بتمثيل البلدان النامية في الأمانة. وبعد تفاوض طويل تم التوصل إلى توافق آراء وإقرار مشروع القرار عن طريق التصويت. ومن مشاريع القرارات الأخرى المتعلقة بشؤون العاملين، والتي تم إقرارها بتوافق الآراء: الموارد البشرية: التوازن بين الجنسين، ومرتببات الموظفين غير المحددي الدرجات ومرتب المدير العام. واتخذت اللجنة أيضاً قراراً لتعيين ممثلين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي منظمة الصحة العالمية.

١٩- وبالإضافة إلى ذلك تناولت اللجنة "ب" بعض بنود جدول الأعمال الخاصة باللجنة "أ"، فيما يتعلق بالمسائل التقنية والصحية. وبعد النظر في التقرير الخاص بمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة أقرت اللجنة مشروع قرار بشأن وضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: مساهمة الشركاء في الصحة العالمية. وأقر قرار بشأن التقييم المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لأعمال لجنة دستور الأغذية الدولي (هيئة الدستور الغذائي)، والذي يطلب إلى المدير العام

دعم وضع وتنفيذ خطة عمل لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير التقييم، وتعزيز دور المنظمة في إدارة لجنة دستور الأغذية الدولي (هيئة الدستور الغذائي).

٢٠- وأقرت اللجنة أيضاً مشروع قرار بشأن تنفيذ توصيات التقرير العالمي عن العنف والصحة. وبعد مناقشة مطولة بخصوص أهمية تعزيز النظم الصحية في البلدان النامية أقر مشروع قرار بشأن دور الترتيبات التعاقدية في تحسين أداء النظم الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، فبعد النظر في تقرير عن المسألة أقرت اللجنة مشروع قرار بشأن التخلص من العمى الذي يمكن تجنبه.

٢١- ونظرت اللجنة أيضاً في التقرير المتعلق بالسياسة الخاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية. وبعد اقتراح إدخال بعض التعديلات، وبعد بعض المفاوضات، تقرر أن يُطلب من المجلس التنفيذي أن يواصل استعراض السياسة الخاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية في دورته الثالثة عشرة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وأن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين تقريراً مشفوعاً بتوصياته.

= = =